التفاصيل: بدأ الشيخ نصر جرار برفقة المجاهدين نزيه أبو السباع، ومهند أبو الهيجا، ومحمود الحلاجية، وعصام جرار، التجهيز لتنفيذ عملية بسيارة مفخخة في الداخل المحتل؛ فتمّ شراء السيارة، وتولى الشيخ نصر ومهند تصنيع المواد المتفجرة، وتفخيخ السيارة، وقد كانت للشيخ خبرة سابقة بتجهيز السيارات المفخخة أثناء مشاركته يحيى عياش بتجهيز السيارة للاستشهادي رائد زكارنة عام 1994م، أثناء التجهيز قام الشيخ نصر بالدخول لمدينة الخضيرة المحتلة عام 1948م؛ لرصد هدف مناسب لوضع السيارة المفخخة، وتولى نزيه الشق الكهربائي لعملية التفخيخ وقام بتوقيتها؛ لتنفجر عن بُعد، بينما قام عصام بالتجهيزات اللوجستية، وفي يوم الأربعاء الموافق 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2000م، انطلق الشيخ نصر جرار يقود السيارة بنفسه إلى الخضيرة، حيث الهدف الذي رصده سابقاً، وبعد وصول المكان المحدد وسط المدينة ركن السيارة وانسحب عائداً لجنين.

انفجرت السيارة في تمام الساعة 5:20 مساءً، وسمع صوت انفجار شديد هزّ المكان ووافق انفجارها مرور حافلة ركاب تتبع شركة "إيجد"، وذكر شهود عيان أن الانفجار كان ضخماً وخلّف دماراً واسعاً في المنطقة ودمر السيارات القريبة وأبواب ونوافذ المحال التجارية. وبعد أيام أصدرت كتائب القسام بياناً أعلنت فيه تبني العملية، وأكدت أنه تم تفجير السيارة عن بُعد، ولم تكن عملية استشهادية، ولم تتمكن أجهزة أمن الاحتلال من كشف المجموعة، ولم يتم اعتقال أيّ مجاهد له علاقةٌ بتلك العملية.

نتيجة العملية: أسفر التفجير عن مقتل مستوطنين؛ أحدهما يدعى "مئير برهامي"، والأخرى "شوشانا ريس" من سكان مدينة الخضيرة المحتلة، وجرح أكثر من 50 آخرين.